

الشِّفَرُ لِيَسِيرَةٍ فِي مُهِمَّةِ السَّيِّرَةِ

نظم : عبد الرحمن بن مختار بن أحمد الشنقيطي المداني

المداني عابد الرحمن
يَحْمَدُ رَبِّي فِي مُهِمَّةِ السَّيِّرَةِ
وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
الْقَرَشِيُّ مِنْ نَسْلِ عَدْنَانِ الْعَرَبِ
آمِنَةُ، فِي مَكَّةَ مَوْلَدُهُ
عَامَ قُدُومِ الْفِيلِ الْإِثْنَيْنِ اَنْقُلِ
شَهْرَيْنِ مِنْ حَمْلِ النَّبِيِّ عُدَّا
سِوَاهُ - عَرَزَ قَدْرُهُ التَّزِيِّهُ -
وَعَادَ مَعْهَا بَعْدُ فِي عَامَيْنِ
وَالْجَدُّ مَاتَ وَهُوَ فِي الثَّامِنَةِ
ثُمَّ لِبُصْرَى الشَّامَ مَعْهُ قَدْ رَحَلَ
خَدِيجَةَ فَرَزُوجُهُ فِي التَّالِي
لِلنَّاسِ بِالدِّينِ جَمِيعًا فَاقْبَلَ
حَقَّا بِمَكَّةَ ثَلَاثَ عَشَرَةَ
بِأَمْرِ رَبِّنَا يَبْتُثُ دِينَهُ
إِلَى الرَّفِيقِ عَامَ إِحْدَى عَشَرَةَ
وَبَعْدَهَا عَائِشَةُ فَحَفْصَةُ
وَبَعْدَهَا يَا صَاحِبُ أُمِّ سَلَمَةَ
ثُمَّ جُوَيْرِيَّةُ حَقًّا فَاعْلَمَهُ
صَفِيَّةُ، مَيْمُونَةُ فَلْتَدِيرَهُ
سَبْعَا وَعِشْرِينَ غَرَّا خَيْرُ الْبَشَرِ
مَعَهَا، وَرَيْنَبُ بِلَاتَنَاهُ
كُلُّ ثُومٍ، إِبْرَاهِيمُ سَبْعُ تُمُوا
طُوبَى لِمَنْ حَفِظَهُ وَعَرَفَهُ

- ١- يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةِ الْمَنَانِ :
- ٢- أَبْدَأَنْظَمَ : الشِّفَرُ لِيَسِيرَةِ
- ٣- مُصَلِّيَّا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
- ٤- وَجَدُّهُ شَيْبَةُ عَبْدُ الْمُظَلِّبِ
- ٥- وَمِنْ قُرَيْشٍ بِنْتُ وَهْبٍ أُمُّهُ
- ٦- فِي ثَانِ عَشْرٍ مِنْ رَبِيعِ الْأَوَّلِ
- ٧- أَبُوهُ عَبْدُ اللَّهِ مَاتَ بَعْدًا
- ٨- وَلَمْ تَلِدْهِي وَلَا أَبُوهُهُ
- ٩- مُسْتَرْضِعًا حَلِيمَةُ حَوْلَيْنِ
- ١٠- وَالْأُمُّ مَاتَتْ وَهُوَ فِي السَّادِسَةِ
- ١١- ثُمَّ أَبُو طَالِبٍ عَمْهُ وَكَفَلَ
- ١٢- وَبَعْدَهَا مُتَّجِرًا بِمَالِ
- ١٣- وَعِنْدَ الْأَرْبَعِينَ حَقًّا أَرْسَلَ
- ١٤- يَدْعُونَ إِلَى التَّوْحِيدِ قَبْلَ الْهِجْرَةِ
- ١٥- وَبَعْدُهَا جَرَى إِلَى الْمَدِينَةِ
- ١٦- وَأَنْتَقَلَ النَّبِيُّ بِدَارِ الْهِجْرَةِ
- ١٧- أَزْوَاجُهُ : خَدِيجَةُ فَسَوْدَةُ
- ١٨- فَرِيَّنَبُ بِنْتُ خُزِيمَةَ - اغْلَمَهُ -
- ١٩- فِيَّنَتُ جَحْشِنَ زَيْنَبُ الْمُكَرَّمَةُ
- ٢٠- فَرْمَلَةُ أُمِّ حَبِيبَةِ هِيَّهُ
- ٢١- عِدَّتُهُنَّ يَا أَخِي إِحْدَى عَشَرَ
- ٢٢- أَوْلَادُهُ : الْقَاسِمُ، عَبْدُ اللَّهِ
- ٢٣- رُقَيَّةُ، فَاطِمَةُ، وَأُمُّ
- ٢٤- نَظَمْتُهُ فِي الرَّوْضَةِ الْمُشَرَّفَةِ